رئيس البرلمان الأوروبي يدعو في غزة إلى فتح حوار مع «حماس» ورفع الحصار

الثلاثاء, 14 يونيو 2011
غزة - «الحياة»

دعا رئيس البرلمان الأوروبي جيزي بوزك، إلى فتح حوار مع حركة «حماس»، مطالباً بإنهاء الحصار الذي تفرضه اسرائيل منذ سنوات طويلة على قطاع غزة. وشدد خلال مؤتمر صحافي في غزة مع المفوض العام لـ «وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين» (اونروا) فيليبو غراندي أمس، على ضرورة أن يعيش الفلسطينيون في القطاع في «أمن وسلام ورفاهية مثل بقية شعوب العالم».

وقال: «بعد مناقشات عميقة، وفي أعقاب ما رأيته في غزة، أؤكد أن إنهاء الحصار عن غزة مهم للغاية، ومن الصعب أن تقوم بتنمية حقيقية، ومن المستحيل أن يشعر الناس في غزة بأنهم أحرار في ظل الحصار المفروض». وشدد على ضرورة اتخاذ ثلاث خطوات أساسية بالنسبة الى الفلسطينيين في غزة، هي «العيش بكرامة، والأمن والاستقرار، وتأمين رفاهية وحياة جيدة»، لافتاً الى أن «الجميع يعرف أن كل هذه الأمور مرتبطة بعملية السلام في الشرق الأوسط».

وأشار الى أن «الاتحاد الاوروبي سيوقّع مع أونروا اتفاقاً خلال الاسابيع المقبلة لتحسين الوضع الانساني في قطاع غزة، وضمان عدم تقليص خدمات المنظمة الدولية» في ظل ما يشاع عن تقليص بسبب الأزمة المالية الطاحنة التي تعاني منها المنظمة الدولية.

وعن موقف 24 شخصية أوروبية وعالمية داعية الى فتح حوار مع «حماس»، قال: «من تجربتنا في أوروبا، فإنه يجب أن تحاور أطرافاً حتى عندما تشعر أنها صعبة جداً، وهذا ينطبق على حماس». وأضاف أن الهدف من زيارته للمنطقة التي تستغرق خمسة أيام هو «مناقشة مجمل عملية السلام».

وتوجه بوزك في أعقاب زيارته غزة إلى القدس الشرقية، وقال إنه سيلتقي اليوم مسؤولين في السلطة الفلسطينية، ومن ثم مسؤولين إسرائيليين. واعتبر أن «هذا الوقت مهم للمفاوضات في الشرق الأوسط وفي أوروبا لأن رياح الحرية تهب على المنطقة». وقال: «نؤيد حكومة وحدة وطنية في فلسطين، لكن من المهم جداً أن تعترف بحق إسرائيل في الوجود وبكل الاتفاقات السابقة». وأضاف: «تجب مواصلة المفاوضات، وأن تكون تلك الحكومة تحت مظلة الرئيس الفلسطيني، لأن له تأييداً كبيراً في المجتمع الدولي وبين الشعب الفلسطيني».

ورداً على مسعى منظمة التحرير الفلسطينية التوجه الى الأمم المتحدة لنيل اعتراف بدولة فلسطينية مستقلة، رأى أن «إعلان دولة بطريقة أحادية الجانب من الصعب أن يقتنع بها الآخرون، وأنا أفهم موقفكم في الحصول على دولة ديموقراطية مستقلة وحرة، وأنتم عانيتم وانتظرتم طويلاً». واعتبر أن «من الأفضل مناقشة هذا المقترح، ومن خلال تجربتنا القرارات الأحادية الجانب، لا يمكن أن تؤدي إلى نهاية طبيعية... نريد دولة فلسطينية مستقلة وحرة، والمجتمع الدولي يساند ذلك بقوة، ويجب علينا أن ننتبه لأهمية المستقبل الآمن لدولة إسرائيل، ويجب أن يكون هناك توازن بين الأطراف».

من جهته، نفى غراندي أن يكون في نية «أونروا» تقليص خدماتها أو برامجها في القطاع، واصفاً ما يدور من أحاديث بأنه «مجرد اشاعات غير حقيقية». وأقر بأن «هناك أزمة مالية حقيقية، ونحن نتحاور مع المانحين لزيادة دعمهم لبرامجنا وتجاوز الازمة». يذكر ان بوزك جال خلال زيارته لغزة والتي استغرقت ساعات معدودة، مقر «جمعية أطفالنا للصم»، ومركز توزيع المؤن التابع لـ «اونروا» في مخيم الشاطئ للاجئين غرب مدينة غزة، والمدارس قيد الإنشاء التي تبنيها «أونروا» في حي تل الهوا جنوب غربي مدينة غزة، كما التقى عدداً من ممثلي المجتمع المدني ورجال الأعمال.

للأعلى

Source URL (retrieved on *06/14/2011 - 07:00*):
http://international.daralhayat.com/internationalarticle/277734

copyright © daralhayat.com